

## تفسير سورة لقمان (٦)

محمد الشرافي

بسم الله الرحمن الرحيم موسى قوله سبحانه يابني يابني هي انها ان تك مثقال حبة من خردل. ما هي؟ ما الذي يكون مثقال حبة من خردل السلام على سيدنا محمد السبع بس - 00:00:00

يشمل السبع والحسن كله الله سبحانه وتعالى يأتي به. طيب قوله سبحانه ف تكون في صخرة ما المعنى؟ هل العمل الصالح يكون في صخرة؟ ها؟ ايه احسنت يعني مهما صاغر ومهما كان خفيا فالله عز وجل يأتي به - 00:00:40

طيب هل في هذا ترغيب ام ترهيب؟ كلاما لترغيب العمل الصالح وفي الاخلاص انك تخلص ولا عليك الله سبحانه يجازيك بل يجزيك واياضا فيه ترهيب ان اثر الله يجازيك عن العمل السبع. طيب. محمد او في السماوات او في الارض - 00:01:10

يعني هذه الحبة ذي لوانها في السماء او في الارض في اي مكان الله عز وجل يعلم بها وانت ايضا اعمالك صغيرة كبيرة علمها الناس خفية مهما ذهبت الله سبحانه وتعالى الله عز وجل يأتي بها. يأتي بها. والله يا شابع - 00:01:40

ان الله لطيف خبير. طيب هاتان الكلمتان ما هما؟ لطيف خبير الى قبل قبل معنا. ماذا نقول في هاتين الكلمتين احسنت اسماء الله عز وجل. طيب ما معنى لطيف خبير؟ اعطيهم بعبادة - 00:02:00

يعني يرافق بهم ويرحمهم ويدبرهم خبير كلمة تقارب معناها. طيب ايش معنى خبير؟ اعطيها مرادف لها او مقارب لهم. خبير يعني قوي اعطيك خيارات طيب قوي محظوظ علیم على صح خبير يعني علیم العلماء قالوا ان معنى الخبير العالم ببواسطه الامور - 00:02:30

وبالظواهر من باب اولى من عين بالباطن فهو يعلم بالظواهر طيب فهد قوله سبحانه يابني اقم الصلاة وامر بالمعروف وانهى عن المنكر والصبر على ما اصابك كذلك نعزم الامور. كم من الاوامر هنا؟ كم من الاوامر في في هذه الاية؟ اقيموا الصلاة. لا عطني عددا لا تعطيني - 00:03:20

الايات بعد. خمس. الحين عدها حبيب الصلاة. نهى المنكر الصبر اربعة طيب ما معنى اقم الصلاة؟ ما معنى الصلاة. اعطي عبارة جامعة فعلها جا واحد ويجمع صلي وراح وعليكم السلام - 00:03:50

صلي في البيت. هل هذا قامها؟ ادعها لوقتها بس. في البيت لا جملة ها في جماعة بدون وضوء يمكن عبارة جامعة مانعة ايوه هذى محاضرة ذي ها؟ هذا مجلد نريد عبارة اصغر. ها؟ كما امر الله زين بس الواحد احلى - 00:04:40

اقرب شوي الاتيان بها على الوجه الشرعي. الاتيان بالصلاه على الوجه. اقامه الصلاه ما معناها؟ نقود الاتيان ترى كلامكم فهو بغلط لكن نريد ان مختصر. نقول اقامه الصلاه هو الاتيان بها على الوجه الشرعي الشرعي - 00:05:30

طيب بدننا بقى اسألنا وبدى من ام طيب ما الفرق من الامر بالمعروف والنهي عن المنكر احسنت. زين اذا المعروف ما اقره الشرع فاتى بشرع او اقره. هذا معروف. والمنكر - 00:05:50

ما نهى عنه الشرع اما ابتداء او مما يفعله الناس. طيب احنا ما ذكرنا بسألكم سؤال ما ذكرناه لكن يفهم من يعني عموما ما شرط الامر بالمعروف والنهي عن المنكر - 00:06:30

موسى. العلم احسنت. ايضا ها؟ احسنت الصبر لان الامر والناهي سوف يواجه ايضا الحكمة ايه الاخبار؟ التلطف. ها؟ الالىش؟ الانصات. انصات؟ لا انت بتامر تأخذ وتعطي محاورة ها الالىش؟ التجار - 00:06:50

تتكلمون يتحمل ما جاك. زين ها؟ ها؟ يدخل في الصلاه. الصبر. اي نقول هذا عاد نتائج لكن من اهم من يكون العلم ان تعرف

ان هذا معروف او هذا منكر. وايضا الذي تأمره - 00:07:30

وتهاه يكون محلا لذلك. يعني هل يعني مثال غير المحل لو تأمر اه البنت الصغيرة بالحجاب بنت عمرها مثلا سبع سنين تحجبي هالتبرج هذا غلط ذا خطأ وكذلك تفريط في الامر بالمعروف والنهي عن المنكر بين الناس. صاحب الوجاهة وكذلك من كان في بلده

- 00:08:00

يقرؤن هذا الذي في نفسك انه منكر. ينبغي ينبغي التفريق بين هذا. يعني مثلا امرأة غير متحجبة في السعودية او سعودية غير وحدة جاية من من الحج. اصل العلماء الحجاب ما هو بواجب. كيف تنظر اليهم - 00:08:30

او على ولها مثل هذا يعني يختلف. اذا عندنا السعودية تخطي تخطي يكفي لكن مثلا غير السعودية اللي اللي عندهم علماءهم يقرؤن كشف الوجه ينبغي الحجاب قال الله تعالى قال النبي صلى الله عليه وسلم ما شبه ذلك. هذا مثال. يا شيخ اللي تكون معصيته ظاهرة او اللي معصيته باطنة - 00:08:50

هذا ينبغي عليه ظاهر ولا لا؟ نعم. اذا صاحب الوجاهة لو دخلت مثلا على اه ظابط نجوم وتيجان اخذ ليس كلامك مع جندي. هنا عن كل خلق الله عز وجل لكن هؤلاء - 00:09:20

وجاء في حديث ضعيف لكن معناه صحيح. امرنا ان ننزل الناس منازلهم خص الانسان يعني ينبغي ان يتخد الحكمة ولا سيما ان الامر بالمعروف والنهي عن المنكر ان امرك الناس ونهيك - 00:09:40

هذا فيه ثقل عموما ثم في هذا الوقت انقل. حتى على يعني من انسان عليه ولایة من الاولاد الزوجة او الاخوان الصغار بل حتى الطلاب. طلاب المدارس ما خلص الناس صار عندهم نفرة. في - 00:10:00

ينبغي الا نترك هذا الامر لكن نستخدم الحكمة. لانه ليس المقصود انك ترمي بالكلام بكيفي. قبل ولا ما لي شغل فيه. تقول لا. انت كالطبيب والطبيب يضع العلاج حيث ينفع - 00:10:20

طيب من بعد الله قوله سبحانه و لا تصرخ خدك للناس نعم تصرخ خدك للناس هزيلة زين هذا المعنى العام لك التصوير اش معنى التصوير كثرها تكبر يعني باقي شوي. ها؟ احسنت، تميل وجهك. صد كذا وتحاتي خير - 00:10:40

اه الموجود طيب ولا تمشي في الارض ما رحم مرح؟ لا مرح مزاح لا ما راح نغير ولا تمشي في الارض مرح. ولذا قال سبحانه انه لا يحب كل مختال - 00:11:30

فخور احسنت متأخرا متكبرا طيب شيخ عبد الله وقصد في مشيك احسنت. احسنت. تمام ابو عبد الله السر واغضب من صوتك. اغضب ايش معنى اغضب؟ لا ترفع طيب ان انكر الاصوات لصوت الحمير. عندك ابو عبد الله - 00:12:00

ان انكر الاصوات الى صوت الحمير. ايش معنى انكر؟ ابغضها ببىقى بغض ما معنى انه صوت منكر؟ يعني حرامها ضياء المرتفعة انا عارف وغير الموقف. فعالج موطننا. ماشي ها؟ اقبح يعني. اقبح - 00:12:50

هو قبيح مزعج يعني فلا تفعل كفعل حمار. الحمار يرفع صوته لكن عاد هو حمار شنسوي به؟ طيب درس اليوم؟ بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللحاضرين والمسلمين اجمعين. اعوذ بالله من الشيطان الرجيم - 00:13:30

قال الله تعالى الم تروا ان الله سخر لكم ما في السماوات وما في الارض واسبغ عليكم نعمه ظاهرة وباطنة ومن الناس من يجادل في الله بغير علم ولا هدى ولا كتاب منير. واذا قيل لهم اتبعوا ما انزل الله. قالوا بل - 00:14:00

اتبعوا ما وجدنا عليه اباءنا اولو كان الشيطان يدعوهم الى عذاب السعير. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. قول سبحانه الم تروا - 00:14:20

ان الله سخر لكم ما في السماوات وما في الارض. الم هذه استفهام منفي يعني الم يعني الستم ترون؟ يعني امارأيتم والرؤية هنا تشمل رؤية البصر والبصيرة يعني امارأيتم باعينكم ورأيتم بقلوبكم ماذا؟ ان الله سخر لكم اي ذل لكم ما في - 00:14:40

السماءات وما في الارض اي كل ما في السماءات وما في الارض. سخرها لكم ولخدمتكم. وهذا هذى العبارة ما تركت شيئاً مما سخر الله عز وجل لنا لان الكل في السماء وفي الارض. ما في السماءات مثل الشمس والقمر - 00:15:10

والسحاب والهوى وايضاً النجوم القطب والنجوم السيارة سخرها الله عز وجل يعني جعلها مدللة مسخرة لنفع الناس في الشمس تخرج بالضياء بالضوء والضياء فتدفع اه الجو اذا كان الجو بارداً وتنضح النباتات الشمار وهكذا القمر - 00:15:30

قدر الله منازل لنعلم السين وحساب النجوم نستدل بها ونهتدي بها وعلماتنا بالنجم هم يهتدون كذلك السحاب الله سخره فيسيره محملاً بالماء كأنه السفن سبحان الله العظيم كأنه السفن في الهواء ثم اذا نزل اغرق - 00:16:00

النصر هذا من العجائب يعني ماء فوق ينزل سيلوها ثم ينزل سيلوها سبحان الله العظيم يعني لو انه بمقتضى عقولنا كنوز لي شوي رش وخلاص خذه يرش حيل صيد برد ثقيل وماء كثير كيف مشى هذا؟ هذا من قدرة الله عز وجل ينشي السحاب - 00:16:20

ثم يسيره. وهذا من نعم الله عز وجل. ولذا قال واسبغ طب قبلها وما في الارض. وما في الارض حدث ولا حرج مما سخره الله عز وجل لنا من الدواب ومن الحيوانات التي نأكلها وننفع بالبانها واصوافها - 00:16:50

وكذلك من الارض اما نحرث ونزرع والماء الذي ينبع منها وهكذا ما في الارض من جبال وما فيها من معادن وما فيها من كنوز كل هذا سخر الله عز وجل. واسبغ عليكم - 00:17:10

نعمه ظاهرة وباطنة. اسبغ يعني اعطي ونشر واكثر. ولذلك يسمى الدرع يعني طويل وكبير فاسبغ فيها الاعطاء فيها الكثرة فيها النشر واسبق عليكم نعمه وباطنة ظاهرة يراها الناس وباطنة ما ترى. ومن النعم الباطنة السعادة القلبية التي - 00:17:30

ينال الانسان ولا سيما بالعمل الصالح. العمل الصالح والرضا بالقضاء والقدر. فإنه مما يجلب السعادة مما يجلب السعادة والناس يعني غافلون عنه الرضا بالقضاء والقدر. وكذلك يعني من من بالقضاء والقدر ان ترضى بما رزقك الله. ولا تتنمى غيره. لا تنظر الى الناس هذا معه سيارة وهذا معه - 00:18:00

مسكين وانا وانا هذا غلط لانك مهما كان عندك من نعم سوف ترى من هو اكثراً منك نعمة واذكر مرة اني قللت على رجال قللت يعني زرت رجلاً مليونير قام يحاتي مدربي ويش ذا الهوامير مدربي وبن الهوامير - 00:18:30

قلت في نفسي وانت؟ انت هامور وش كبرك؟ عندك ملايين. لكن سبحان الله الشاهد انه ما اقتنع. وهذا طبيعة البشر الا من اه يعني قيدها بالشرع. هو الذي يقول صلى الله عليه وسلم لو كان لابن ادم - 00:19:00

اديان من ذهب ها لتنمى الثالث. طيب لها ثلاثة يبي الرابع بعد. فالمحصود ان من اسباب الطمأنينة ان ترى نعمة الله عليك. ولذا قال صلى الله عليه وسلم انظروا الى من هو اسفل منكم - 00:19:20

ولا تنظر الى من هو فوقكم فهو اجرد الا تزدر نعمة الله عليكم. يذكر يا عبد الله ابراهيم ان ان رجلاً اظن في الحج وهذا يكثر في الحج. يمشي على ايدينه بس. يعني رجله من تحت خلقة مقطوعة - 00:19:40

شفته؟ الحمد يمكن هو. اصبر. انسان قديمة. واحد نفس ذا يمكن ولده ولا شي. المهم يمشي على يديه سبحان الله العظيم. يقول الحمد لله اللهم لك الحمد اللهم لك الحمد. جاه واحد في لقاقة. وش تحمد الله عليه انت؟ رفعت ما فيك حتى رجلين. قال رح - 00:20:00

بارك على في نعمة ما ما يعلم بها الا الله. سبحانه خلق اقعد بس رح شوي له معودن عليه قال سامحني. قال ليه؟ قال اني قلت لك من شوي انك - 00:20:30

كده وكم تحمد ربك على ايش؟ قال ليه طيب؟ وش اللي صار لك؟ قال سامحني ويس. قال لا ما اسامحك الا تعلمني قال اني قلت لك وش عندك من نعمة؟ وانت تمشي على ايديك ما عندك حتى رجلين يقول - 00:20:50

انا نمشي لقيت لي واحد لا يدين ولا رجلين. يقول مثل البرميل دربه كذا. لا يدين ما في الا راسه. خلاص صحيح يعني انا في نعمة. بل حتى ذاك في نعمة غيظ. يعني لسانه يذكر الله عز وجل اذا كان مؤمناً في - 00:21:10

احمد ربه على ما فيه. واذكر مرة اني زرت المستشفى. والقائم بالشؤون الدينية جزاه الله خير رجل فاضل اخونا الشيخ مبارك بن

سعید تعرفونه هذا ما شاء الله تبارك الله قال لي تعال زر المرضى يا ابن الحال مشغول قال لا تزورهم قلت يلا - 00:21:30

فرحنا دخلنا على کم واحد فقال لي هذا بن جر واحد له سنة وثلاث شهور على سريره فدخلنا عليه فإذا هم غطى بالنومسية. ترى النومسية كبير النومسية. ليه ما يقدر حتى يوخر الذباب من وجهه. شلل رباعي. يقول هذا كان - 00:21:50

تكلم معهم الولد هذا تكلم اسم الله العظيم وجهه وش زينه؟ شاب صغير صار له حادث قبل سنة وزيادة على طريق الخميس فاصيب بشلل رباعي. راحوا به نجران، روحوا باماكن كثيرة. يعني سبحانه الله العظيم. شف ومن الناس - 00:22:20

امن يمشي برجليه والمسجد بجنبه ما يصلی. هذا الشاب ذا يتمنى انه يروح المسجد وانه يركع ويسجد والله يعوضه خير ويعافيه الكلام ذا قديم. فوق خمس سنوات. فالقصد ان اننا في نعم كثيرة - 00:22:40

ولذلك يقولون الصحة تاج على رؤوس الاصحاء لا يراها الا المرضى. الا المرضى. شف نفسك اذا مرضت طحت ولا عاد تأكل ولا تمشي حتى الكلام. ثم تجييك بعدها العافية شتسوی؟ تحمد ربكم الله لك الحمد - 00:23:00

الحمد حمد لله طيب اذا فالله اسبق على النعم وظاهرة وباطنة. قال سبحانه ومن الناس اي بعض الناس من يجادل في الله بغير علم. المجادلة مأخذة من الجبل. كل واحد يسحب اليه. يعني - 00:23:20

يتكلم مع غيره ويأخذ ويعطي لكنه بغير علم. وبغير حق. و اذا قال بغير ولا هدى ولا كتاب منير. يعني لا حجة ولا صواب ولا كتاب واضح وقوله عز وجل يجادل في شرع الله واعظم شرع التوحيد فيشركون بالله يعبدون معه غيره - 00:23:40

وهذا في المشركين الاصليين وكذلك في المشركين المنتسبين للإسلام. فان قيل وهل هناك مشرفون منتسبيون للإسلام؟ فالجواب نعم. هناك اناس ينتسبوا الاسلام لكنهم يشركون بالله الذي يعبد الاوليات وعندهم مسجد مسجد اسلامي حاطين فيه قبر يعبدون من دون الله. الطفول حوله - 00:24:10

يعطونه نذور وما اشبه ذلك. ثم يحيط هذاولي يا خي. هذا ما يجوز. قال يا خي الله عز وجل يقول الا ان اولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون. يجادل. طيب هل في الاية تقرب اليه؟ نقول الولي لا خوف ولا يحزن - 00:24:40

ما قال الله عز وجل حطه في المسجد وطوفوا حوله وادعوه من دون الله. فهو مجادلة بغير هدى شف بغير علم ولا هو هدى ولا كتاب منير. ثم قال سبحانه في هؤلاء ايضا و اذا قيل لهم اتبعوا ما انزل الله. يعني - 00:25:00

حجهم الانسان وبين لهم الدليل وش عندهم؟ قالوا بل نتبع ما وجدنا عليه ابائنا والله يا اخي الناس عندنا كذا. الاباء والاجداد والجماعة. وهذى حجة قديمة باطلة ما حجتهم؟ فقط ان الاباء قد وجدناهم. الناس كذا الناس كذا. تقول لا اذا خالف الناس الشرع ما نطعهم - 00:25:20

الاباء والاجداد وقوله عز وجل ما انزل الله يشمل القرآن والسنة ان السنة بما انزل الله ولذا قال صلى الله عليه وسلم الا وانني اوتيت القرآن ومثله معه وفي لفظ ومثليه معه. فالسنة من القرآن. قالوا بل - 00:25:50

اتبعوا ما وجدنا عليه ابائنا. قال الله عز وجل او لو كان الشيطان يدعوه من عذاب السعير؟ يعني يفعلون ذلك ويبقون على ما هم عليه ولو كان هذا من دعوة الشيطان او لو كان الشيطان يدعوهم في هذا ان الشيطان - 00:26:20

لكن داعية ضلال وهكذا من استولاهم الشيطان يدعون الى الشرك والضلال ويعني المخالفه الشرع فكل هذا من دعوة الشيطان ثم دعوتهم الى وين؟ الى عذاب السعير. قال الله عز وجل اولئك يدعون الى النار. واما ان الانبياء عليهم الصلاة والسلام ومن ورثهم يدعون الى الجنة - 00:26:40

نعم. قال ابن كثير رحمه الله يقول تعالى منها خلقه على نعمه عليهم في الدنيا والآخرة انه سخر لهم ما في السماوات من نجوم يستضيفون بها في ليالهم ونهارهم. وما يخلق فيها من سحاب وامطار وثلج وبرد. وجعله - 00:27:10

ايها لهم سقفا محفوظا وما خلق لهم في الارض من قرار وانهار وشجار وزروع وثمار واسigue عليهم نعمه ظاهرة الظاهرة والباطنة. من ارسال الكتب وازاحة الشبه وازاحة الشبه والعل الشبه شبهة وهي امر ملتبس. غير الواضح. وازاحة - 00:27:30

وهي والعلل ثم مع هذا كل ثم مع هذا كله ما امن الناس كلهم بل منهم من يجادل في الله اي في توحيده وارسال الرسل ومجادلته في ذلك بغير علم ولا مستند من من حجة صحيحة ولا كتاب مأثور صحيح. ولهذا قال تعالى ومن - 00:28:00

من الناس من يجادل في الله بغير علم ولا هدى ولا كتاب منير. اي مبين يضيء. واذا قيل لهم اي لهؤلاء المجادلين في توحيد الله اتبعوا ما انزل الله اي على رسوله من الشرائع المطهرة. قالوا بل نتبع ما وجدنا عليه ابائنا - 00:28:20

اي لم يكن لهم حجة الا اتباع الاباء الاقدمين. قال الله او لو كان اباً لهم لا يعقلون شيئاً ولا يهتدون اي فما ظنكم ايها المحتجون بصنع ابائهم؟ انهم كانوا على ضلاله وانتم خلف لهم فيما كانوا فيه. ولهذا قال - 00:28:40

او لو كان الشيطان يدعوهم الى عذاب السعير؟ قال تعالى ومن يسلم وجهه الى الله وهو محسن فقد استمسك بالعروة الوثقى والى الله عاقبة الامور. ومن كفر فلا يحزن كفره. الينا مرجعهم فننبئهم فننبئهم - 00:29:00

بما عملاوا ان الله علهم بذات الصدور. نمتعهم قليلاً ثم نضطرهم الى عذاب غليظ سبحانه ومن يسلم وجهه الى الله وهو محسن. هذا فيه شرطاً العبادة وهما الاخلاص والمتابعة. فالاخلاص في قول يوسف موجه لله الى الله والمتابعة في قوله - 00:29:20

وهو محسن. طيب. وقوله سبحانه ومن يسلم وجهه الى الله. يعني يخلص في عبادته. يعني هو وليس مراد الوجه فقط. لأن الوجه يعبر به عن الذات يعني المسلم وجهه الى الله يعني يستسلم لله عز وجل بطاعته. ويخلص قصده الى ربه. وهو محسن - 00:29:50

متبع للنبي صلى الله عليه وسلم في اقواله وافعاله ومراداتاته فقد استمسك بالعروة وفق استمسك يعني امسك. والاستمساك فوق الامساك. لأن زيادة المبني تدل على زيادة المعنى. المعنى. يعني انت كزيادة. يعني قبض على العروة الوثقى. والعروة في - 00:30:20  
اصل هي كالحلقة. يمسك الباب بها. امسكها بعروته. وايضاً اه الناس عندنا اول كان يشيلون الاشياء في المحافر. والزبلان ترى الزبيل لغة عربية لكن بدأ المحفرة لغة عربية ولا لا؟ ادري عنها طيب ما تعرفون المحفرة؟ المحفرة بنت الزبيل ها صغيرة - 00:30:50

صغير. اصغر. تعرفون الزبيل؟ او الزبيل هذا اباء مصنوع من السعف. يضعون له مقابض مقابض هاي تسمى العرى. العرى فاذا امسكها شال الزبيل او شال المحفرة فالعروة هي المقبض اللي يمسك به الانسان يقول سبحانه فقد استمسك بالعروة الوثقى يعني العروة الموثوقة التي - 00:31:20

قد اصاب فيها الحق. فالمخلص لله عز وجل. والمتابع لرسوله صلى الله عليه وسلم قد قبض قبضاً صحيحاً بالعروة الوثقى فينجو ولذا قال سبحانه والى الله عاقبة الامور. عاقبة الامور اي مآلاتها ومرجعها الى - 00:31:50

الله عز وجل قال سبحانه ومن كفر من كفر يقابل ومن يسلم وهذا اه يعني من من افراد ان القرآن مثاني من افراد يعني مثال من الامثلة ان القرآن تتنى فيه المعادن المتقابلة يرسل موجه الى الله هناك فكفر. فمن كفر؟ ما مصيره؟ قال سبحانه فلا يحزن - 00:32:10

منك كفره يعني ايها الرسول ايها الداعي الى الله لا تحزن ولا تأسى عليه فلا يحزنك كفره لانك قد اديت ما عليك وقد نصحت. ان عليك الا البلاغ. ثم قال سبحانه مطمئناً ومتوعداً. الينا مرجعه - 00:32:40

متوعدا الكفار ومطمئناً المؤمنين وعلى رأسهم الرشد عليهم الصلاة والسلام الينا مرجعهم اي لهؤلاء الذين كفروا فننبئهم بما عملاوا. نخبرهم بما عملاوا. من الاعمال السيئة وايضاً نجازيهم عليها. وليس جرد خبر ان الله علهم بذات الصدور. ذات يعني صاحبة. ذات - 00:33:00

اي صاحبة الصدور يعني القلوب. اي النار عز وجل يعلم ما تكن صدورهم. من الكفر والنفاق وايشار طاعة الشيطان. ان الله علهم بذات الصدور. نمتعهم قليلاً يعني في الدنيا. والدنيا كلها متع - 00:33:30

قليل الدنيا كلها متع قليل. ثم نضطرهم نلجمهم يعني اجباراً غصباً عليهم ما لهم خيار ثم نضطرهم الى عذاب غليظ. وعذاب جهنم المؤلم الموجع نعم. قال ابن كثير رحمة الله يقول تعالى مخبراً عن من اسلم وجهه لله اي اخلص له العمل وانقاد لامرها - 00:33:50  
واتبع شرعيه ولهذا قال وهو محسن اي في عمله باتباع ما به امر وترك ما نهى عنه ورث به باتباع ما به امر وترك ما عنه زجر فقد

استمسك بالعروة الوثقى اي فقد اخذ مونقا من الله - 00:34:20

انه لا يعذبه والى الله عاقبة الامور. ومن كفر فلا يحزنك كفره. اي لا تحزن يا محمد عليهم في كفرهم بالله وبما جئت به فان قدر الله ناذف فيهم الى الله مرجعهم فينبئهم بما عملوا اي فيجزيهم عليه ان - 00:34:40

الله علیم بذات الصدور فلا تخفي عليه خافية. ثم قال نمتعهم قليلا اي في الدنيا ثم نضطركم اي الى عذاب غليظ اي فظيع صعب منشق على النفوس كما قال تعالى ان الذين يفتررون على الله الكذب لا - 00:35:00

يفلحون متعة في الدنيا ثم الينا مرجعهم ثم نذيقهم العذاب الشديد بما كانوا يكفرون. قال تعالى ولئن سألتهم من خلق السماوات والارض ليقولن الله قل الحمد لله بل اكثراهم لا يعلمون. لله ما في السماوات - 00:35:20

الارض ان الله هو الغني الحميد. هذا في السياق في مجادلة المشركين قدما وحديثا. ولان سألتهم يعني ايها وكذلك من بعده من دعاء الحق من العلماء. لئن سألت هؤلاء من خلق السماوات والارض؟ الجواب ليقولن الله - 00:35:40

يعلمون ذلك. طيب قال قل الحمد لله. يعني احمد ربك ان ظهرت الحجة عليهم. بل اكثراهم لا يعلمون اي لا يصيرون الحق ولا يعلمون ما هم عليه ولا يتذمرون ولا يتأنلون حالهم. لأنهم يقرؤن - 00:36:00

لان الله الخالق الرازق المدبب المعطي المانع وما احد يعبدون غيره. ولذا قال عز وجل في اية اخرى في سورة الاعراف نعم ايش بعدها؟ اي انما ايسركون ما لا يخلق شيئا وهم يخلقون - 00:36:20

كيف تعبدون من لا يخلو شيئا؟ عاجزة كيف تعبد؟ اذا قال ولئن سألتم من خلق السماوات والارض ليقولون ان الله كأنه يقول الذي يستحق العبادة هو الذي يخلق ويرزق ويعطي ويمنع. طيب قال سبحانه له - 00:36:40

ما في السماوات والارض يعني خلقا وملكا تدببرا وتصرفا لله كل ما في السماوات والارض ان الله هو الغني الحميد. ومع هذا مع انها ملكه وتصرفة الله غني عن غني عنها. والغنى والحميد - 00:37:00

من اسماء الله عز وجل والغنى في صفة الغنى. فالله عز وجل غنى الله عز وجل يشمل مريض غنى الله عما سواه وافتقار ما عداه اليه سبحانه. فكل احد كل واحد - 00:37:20

محاج الى الله. والله لا يحتاج الى شيء. حتى العرش الذي ربنا عز وجل مستو عليه اي عار عليه مستقر العرش يحتاج الى الله والله ما يحتاج الى العرش. واضح؟ الحميد - 00:37:40

الحميد هذا اسمه اسم الله عز وجل. يشمل صفتين ان الله حميد اي محمود وحميد اي حامد. فهو محمود بكل اللسان. وهو المستحق للحمد في السراء والضراء وهو حامد اي يحمد من يستحق ذلك من عباده. يحمدون - 00:38:00

من يستحق ذلك من عبادة. وحمد الله عز وجل للعبد ثنائه عليه. لان لان الحمد هو وصف المحمود فالله عز وجل يحمد من يستحق الحمد من عباده. فهو اذا سبحانه محمود و حامد. حامد - 00:38:30

طيب اقرأ. قال ابن كثير رحمة الله يقول تعالى مخبرا عن هؤلاء المشركين به انهم يعرفون ان الله السماوات والارض وحده لا شريك له. ومع هذا يعبدون معه شركاء يعترفون انها خلق له وملك له - 00:38:50

لهذا قال ولئن سألتهم من خلق السماوات والارض ليقولن الله قل الحمد لله اي اذا قامت عليكم الحجة اعترافكم بل اكثراهم لا يعلمون ثم قال لله ما في السماوات والارض اي هو خلقه وملكه ان الله - 00:39:10

هو الغنى الحميد اي الغنى عما سواه. وكل شيء فقير اليه. الحميد في جميع ما خلق. له الحمد في السماوات والارض على ما خلق وشرع وهو محمود في الامور كلها. احسنت. سم - 00:39:30

اه هو بمعنى واحد اي ذاك في في حديث الرجل الذي قال يا رسول الله هل يا رسول الله قال اوتى مقتل قالوا في تفسير الزبي. لكن الظاهر ان المقتل كبير. والزمبيل - 00:39:50

الاصغر فكلاهما مصنوع من السعف فالزنبيل والله كبير نعم المكت الاكبر من الزنبيل في مكتب صحيح اي نعم كيف واحد يسعى جنب بينه سعة للرزق والقناعة بما اعطي تقول لا لا تعارض انت تكوح وتتخذ الاسباب ثم ما تيسر له اثنان لا تقول ليه ليس ليش -

ما ربحت له عشرة ريال ذا الليل. وليش ما جاني راسم الا راس مالي؟ اقنع. هذا توفيق هذا قدر الله لك. هكذا هو خسر. الحمد لله يعوضنا خيرا هكذا الوزراء وجاره يعني صار انتاج مزرعة جاره اكثر من مزرعته لا يعترض فليرضي - 00:40:50

قضى الله وقدره لكن هو يتخد الاسباب من الزراعة والقيام على هذا الزرع لكن لا ما تيسر لها يدخل في شروط الامر بالمعروف والنهي عن المنكر اني اعمل المعروف واجتنب المنكر - 00:41:10

لا ليس من شروط الامر بالمعروف وانه المنكر ان كل انسان قائمها به. لكن ان كان قد تركه لعذر فلا يلام. واما ان تركه لغير عذر فانه يلام. قال الله تعالى في سورة - 00:41:30

سبح سبح لله اية شرایة سبح لله ما في السماوات وما في الارض العزيز الحكيم يا ايها الذين امنوا تقولون ما لا تفعلون نعم يا ايها الذين امنوا لما تقولون ما لا تفعلون - 00:41:50

كبر وقتا عند الله ان تقولوا ما لا تفعلون. فيقول اذا ما لن امر ولن انهى. يقول قد وقعت في في ذنبين ذنب الاول الترك والذنب الثاني الفعل ترك الفعل بنفسك والثاني ترك امر غيرك لكن قل هذا يحملك ان ان - 00:42:10

افعل ومع هذا فان من اسباب قبول الناس لما تأمر ولما تنهى ان تكون اتيما ما تأمر به تاركا ما تنهى عنه نسيتك من الدعاء لكن السؤال خير ولكن بالمثل ما اصلي النوافل لاتباع الرخصة او اؤديها - 00:42:30

نقول هذه العبارة فيها نظر. لان المسافر يفعل النوافل. وانما يترك ثلاث سنن فقط بس سنة الظهر القبيلة البعدية وسنة المغرب البعدية وسنة العشاء البعدية ما سوى ذلك افعل صلاة الضحى من النوافل يتوقف تحية المسجد قيام الليل وهكذا بين كل اذان صلاة - 00:42:50

ركعتي الوضوء افعلاها. ركعتي الوضوء. يعني كل ما توضيت اللي ما يصلها الظهر والمغرب والعشاء. الراتبة. ايه شيخ احسن الله اليك في اخر سورة الواقعة قوله سبحانه فسبحانه فسبح باسم رب العظيم. هل اسبح بعدها وانا اصلي؟ وما شابهها من الاليات من - 00:43:20

على النبي والتسبيح. نعم افعلوا قد كان النبي صلى الله عليه وسلم يفعل ذلك. ما مر قال حذيفة فمررت بابي التسبيح الا سبح رحمة الله سأل عذاب الله تعوذ هذا من من يعني من من نتائج التدبر - 00:43:50

العمل بالقرآن. النافلة في النافلة والفربيضة ايضا. وان كان العلماء قالوا انه يسن في الفريظ في النافلة وبياح في اغلق الفقهاء الحنابلة. وهو يصلني الناس الجهر ما يجهر لكنه يعني يقول قولوا ينتبه له. وحذيفة حكم فعل النبي صلى الله عليه وسلم - 00:44:10

لكنه كان بجانبه كان بجنب النبي صلى الله عليه وسلم. يا شيخ حفظك الله اتنبي صلاة التراويح اليوم بسبب النوم وصحيت وصليتها كما تصلي في المساجد. هل قضائي لها صحيح وفعلي صحيح؟ صحيح ايش - 00:44:40

وصحيت وصليتها في البيت مثل اللي تصلي في المسجد. الحمد لله. قد اصبت الحمد لله. هل المحسن افضل من المتقى المحسن متقى وزيادة. لان الاحسان هو الدرجة الثالثة من درجات الدين اول اسلام ثم ايمان ثم احسان فالمحسن - 00:45:00

محسن مؤمن مسلم. ايه. هل المتصرفون الذين يرون ان الولي ينفع باذن الله هم مثل المشركين الذين يعتبرون الصنم واسطة الى الله لكن متصرفون يصلون ويصومون. اعد السؤال يقول متصرفون يصلون ويصومون لكنهم يرون ان الولي ينفع باذن الله هل هم مثل المشركين؟ الذين يعتبرون الصنم واسطة الى الله - 00:45:30

نعم لكن من كان منتصبا للاسلام لكنه مقلد فمثل هذا يبين له الحق والا فانه سواء. المشركين يقولون ما نعبدهم الا ليقربونا الى الله زلفى فما يقولون هذا الصنم يعني ينفع من دون الله الذي ينفعه هو الله لكن هذا الصنم وهذا الولي يقربنا الى الله فلا فرق - 00:46:00

ويقول ويصلني ويصوم ثم يقول الولي ينفع باذن الله. يقول اين الدليل؟ هذا ميت مقبور. كيف ينفع باذن الله؟ اين ما الدليل؟ ولذلك كل من ادعى شيئا في الاسلام نقول هات الدليل. لو قال قائل يعني من هؤلاء يقولون. يعني بعض دعائهم - 00:46:30

المشهورين على الشاشات. يقول وليخلق قالوا كيف يخلق؟ قال بامر الله. بامر الله وش تقول له؟ الدليل هات دليل. فلا يخلق شakra

اعطنا الدليل. قال هذا عيسى عليه الصلاة والسلام يبلو الاكمه والابرص ويحيي الموتى باذن الله. قلنا هذا دليل جانا الدين هل انت عيسى؟ قال - 00:46:50

عيسى عليه السلام تبع مكة. قال هذاولي. قال مرحبا الولي على عيني وراسى. لكن اين الدين فلان هذا؟ الله اعطاه القدرة. ما فيه. والا بعد واحد قال يا جماعة مسامكم الله بالخير. كيف حالكم؟ انا صرت رسول الله. الحمد لله - 00:47:20

ذلك فضل؟ الدليل على انه لو جانا بديل كفرناه. لان الله عز وجل يقول ما كان محمد ابى احد من رجالكم ولكن رسول الله وخاتم النبيين ما عاد في نبى بعد النبي عليه الصلاة والسلام. فلو كل واحد ادعى شيئا فالله يا اخي على - 00:47:40

كل شيء قدير. قلنا نعم. اين الدليل؟ لكن يعني يجب ان نعامل هؤلاء الصوفية غالهم جهله. في عون رفق ويبين لهم الحق يعني العجب وليس عجبا لهذا هو سنة الاولين ان رؤوسهم - 00:48:00

هم يحولون بينه وبين اهل الحق بالتفسيح. هؤلاء وهابية ما يحبون النبي صلى الله عليه وسلم لدرجة يبغون يهدمون القبة اللي فوق قبر النبي. ما يبون النبي يهدمون قبر النبي. يعني - 00:48:20

لا شك ان حب آناس حب النبي عليه الصلاة والسلام فيأتون من هذا الجانب. اسأل الله ان يكفيانا شره. شيخنا حفظك الله. المقصود ان بهم الرفق مطلوب. وما انتم ظلال مبتدةعة مشركون انتم جاهل يا خي ذا مسكين. يرفع - 00:48:40

ادع الى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة. وقال سبحانه ولو كنت فظا غليظ القلب لانفضوا من حولك نعم والحمد لله قد نجحت الدعوة الى الله عز وجل بين هؤلاء كالثار في الهشيم. كالثار في الهشيم - 00:49:00

ان في البلاد اللي فيها تصوف ووجود فيها السنة. دعوة التوحيد. يعني يقبلون التوحيد. هل هو موب واحد ولا عشرة مئات بالالاف قد قابلنا في بعض البلاد يقول انا صوفي كنت من دعوة الصوفية. والحمد لله - 00:49:20

شيخنا حفظك الله من ادرك صلاة الجمعة وهم في التشهد الاخير هل يصلى ركعتين ام اربع؟ من ادركه قال طه يصلى اربع و قال الفقهاء ان هذا من المواقع القليلة اللي بيكون الوحيدة الذي تصح - 00:49:40

يصح انتقال بالنية من معين الى معين. فينتقل من من نية الجمعة الى نية الظهر وكلاهما معين. لكن ظرورة ولان الجمعة بدل الظهر من بعض الوجوه. وان كان بينها فروق بين الجمعة والظهر فروق. لكنها من - 00:50:00

حيث المعنى محله في غير نيته ويكملا ظهره. يعني يصلى اربع. نعم اربع. احسن الله اليك يا شيخ. هل يجوز للمرأة لبس الشراب بعد الاحرام من باب ستر اقدامها عن الرجال؟ نعم تلبس ان لم نقل يجب الذي يمتنع من الشرف - 00:50:20

رجل المرأة تلبس كل لباس في الاحرام الا ثلاثة. البرقع والقفازين والنقاب ما سوى وذلك تلبسه. احسن الله لك يا شيخ. صليت العصر مع الامام لكن شكيت هل فاتتني ركعة او لا؟ وانا اغلب الاوقات يأتيني - 00:50:40

هل قرأت الفاتحة او لا؟ قلت في نفسي هذا من الوسواس. المهم لما سلم الامام سلمت معه ثم سألت اللي جنبي. هل فاتتني ركعة؟ قال نعم اتيت بر克عة ثم سجدة للسهو هل علي شيء؟ لا قد احسنت. جزاك الله خير يا شيخ. واحسنت من وجهين. الوجه الاول انك لم تتابع - 00:51:00

الوسواس. لان الغالب بالوسواس يشك في كل شيء. وعلاج الوسواس الترك. حين تركت حتى وان كنت لست صوابا. لكن هذا علاج اه نافع ثم احسنت حينما سألت من بجانبك ثم صليت وسجدت للسهو. طيب ماذا اقول عند قول الامام - 00:51:20

انه لا يعز من واليت وما اشيه ذلك لانه اختلف عندي اقوال العلماء واريد قوله. الامر في ذلك واسع. ان سكت فلا بأس وان قلت سبحانك فلا بأس ايضا. وقد نص على هذا الشيخ ابن عثيمين رحمة الله. وبعض يعني نسمع بعض المقاطع يمكن - 00:51:40

يقول سبحان الله نقول لا الا نعلم ان التسبيح تعظيم؟ تسبيح تعظيم السنن نقول سبحان ربي الاعلى والله في كثير من الآيات سبح لله ما في السماوات وما في الارض هو تزييه للهو وتعظيم ايضا فلا ينكر على مثل هذا. امر في ذلك - 00:52:00

تواصل من سكت من قال سبحانك نعم معيه انا اخطأت يا شيخ انه لا يعز من عاديت. سواء كله واحد. اه سؤال يا شيخ اخر سؤال تقريبا يقول آآ الله يغفر لك يا شيخ امين ومن قال من سمع آآ شخص جامع امرأته في نهار رمضان لان - 00:52:20

انه هو اتنى من سفر لديرته. وامرأته طهرت وسط النهار. هل عليهم كفارة؟ الصوم ليس عليهم شيء وكان المذهب يلزمونه بالكافرة.

لأنهم يلزمونهم بالامساك. لكن شيخنا العثيمين رحمة الله يقول لا يلزمهم - 00:52:50

المسافر حين يقدم والحيض حين تطهر. ولذلك يقول هذه من الالغاز. رجل جامع امرأته منها رمضان في البلد هما صحيحان مقیمان

وليس لهما عذر وليس عليهم شيء. تقول حائض طهرت في النهار ومسافر قدم - 00:53:10

قد افطر. نعم. احسن الله اليك يا شيخ. حديث نوح عندما وجد امرأة تبكي على ولدها عمره ثلاث مئة سنة هل هو صحيح هذا من

الاسرائيليات اللي هي تحكى للعبرة ترتب عليها حكم. الله اعلم. مثل هذا ما يشدد فيه ليس فيه - 00:53:30

حكم مستقل ولا لا خبر يعني مستقل. يعني من شواهد نوح عليه السلام كم يقي في قومه؟ تسع مئة وخمسين في الدعوة وبس

فكان الاولون اطول اعمارا واكبر اجساما. ادم عليه السلام كان طوله في - 00:53:50

ثلاثين ذراعا وارظه كم؟ لا طوله ستين ذراعا وعرض تذبح تذرع واكيد عياله هم جاو عيالها عياله مثله لكن لا يزال الخلق يتناقص

حتى وصل الى ما حنا فيه الان. نعم. شيخ يقول هل هناك ظابط - 00:54:10

لتبيين الحق مع انه قد يرتفع الصوت اثناء النقاش من اجل تبين الحق او توضيحه. تبي نلحقكم بالدليل هذا الاصل لكن احيانا يحتاج

الانسان الى حجة عقلية مقنعة. والجدال آآ يعني - 00:54:30

المجادلة اه تكون ملكة. ملكة وايضا بالتمرن. ولذلك فيه تدرس الان مجادلة. بل في علم المنطق سمعوا المنطق عن الجدل لكن علم

المنطق هذا ما ينبغي للسيد يخوض فيه الا من كان متمكنا اه على كل حال - 00:54:50

قال هي بعض الناس الان حتى في الامور العادية تجادله يغلبك. وانت مقتنعت مع الحق معك لكن يقنعك. واحيانا معك وما تقدر توصل

للاخرين. فالاصل في المجازة ان تكون بالدليل. ثمان الانسان يعني يكون عنده ايضا ملكة - 00:55:10

في الاقناع والذي ينبغي عند الجدال ان الانسان يستمع الى الاخر. ثم ينبغي الاخر ان يسكت ونسمع احيانا مجادلات في التلفزيون

يعني مجادلات يعني خطأ محد يظهر بشيء طيب انتظر - 00:55:30

اسمع ما ما يقول يعني المقابل ثم ايضا من حقه ان ينتظر لك يسكت ثم تقول. هذا ما عندي فيها الله خلاص؟ بالنسبة للعملات ايه

شخص يعني قيمتها تختلف اما زيادة او نقص ايه - 00:55:50

يقول من افترض بعملة فيرد العملة. نفس العملة. لانه لو رد غيرها او رد الزيادة فرضا اذا كان بشرط اما لو كان بغير شرط فقد قال

صلى الله عليه وسلم خير الناس احسنهم قضاء واما اذا - 00:56:20

انتهى بعملة اخرى فلابد ان يكون هناك تصرف. فلو مثلا افترضت جنبهات ثم انت في السعودية الان. بترد الجنبيهات اللي افترضتها

من السودان. فنقول قيم الان قيم الجنبيه السوداني الان بكم؟ ثم في نفس المجلس اعطه قيمته في السعودي - 00:56:40

فالاصل ان الانسان اذا افترض بعملة يردها زاد او نقصت هذا ليس اليه. والا بعد يعني السلعة سلعة ما تزيد وتنقص. لو اخذت منك اه

نقول كتابا. عاريا. وكان قيمته الان مئة ريال - 00:57:00

ثم بعد يعني شهر نزل قيمته الى عشرة قال لا ترجعه لي عطني الفرق تسعين ريال وانا افترضت منك الكتاب هكذا انا افترضت منك

الجنبيه. فارد الجنبيه. نعم. عبد الله - 00:57:20

الشيطان وهذا سؤالين ذي نقول الاستعادة من الصلاة من الشيطان في الصلاة تكون مشروعه عند ابتداء القراءة وكذلك مشروعة اذا

وسوس لك. هو غالب عليك الوسوس تستعيذ. واما كيف ان الشياطين تجينا في رمضان؟ فلانها - 00:57:40

ما قتلت ما ماتت. فصعد المرة. فيه شياطين اصلا ما صفت. ثم المرة ما انهيت يعني نشاطهم بمرة لكنه قل وضعف ولذلك تجد

بعض الناس اللي ما يصلي في المسجد اصلا طول السنة في رمضان يصلي. ما نشووفه يقرأ نجده يقرأ. بعض المصلين من المعتادين - 00:58:10

على الصلاة لكن اللي ما يجلس في المسجد تجده طول رمضان يكثر الجلوس. ربما اجلس الى طلوع الشمس. فالشياطين اذا يقل

تأثيرها لكنه لا يلغى بالمرة. شيخ جاء سؤال اخر شيء. يقول شيخنا حفظك الله - 00:58:37

عمل العمليات لوضع حفر في الخدين للتجميل هل هو من تغيير خلق الله؟ هي غمازات يعني ترى غمازات. انا لله وانا بلغني ان يحدث الحريم انا نفخ شفافيهما. ايه اكيد هذا. هذا اثاره سيئة جدا - 00:58:57

سيئة لانها اذا نفخت شفافيهما بكرة تصير سنتين اللي لكن حقت المزاين يزيد سعرها ولا لا؟ يزيد سعر المرض يعني في السوق. هذا غلط. سبحان الله العظيم لكن الظابط الظابط في التجميل. يقول يجوز باستشارة الطبيب او الطبيبة المختصة. واذا - 00:59:17 زوج لابد من استشارة الزوج. ولا يكن يعني فليكن عليها ضرر. يكن عليها ضرر ولو مستقبلا. اللي هي الغمازات ايه مثل بارك الله فيك. باستشارة المختص والاصل في النساء ان تستشير طبيبة فالله المستعان. بس - 00:59:47